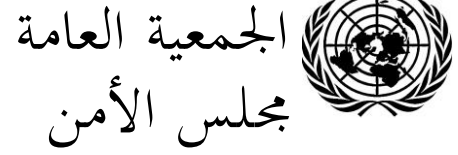


Distr.: General
6 April 2016
Arabic
Original: English



الجمعية العامة
الدورة السبعون
مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

البنود ٣٥ و ٤٠ و ٦٨ و ٧٢ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلدي، أود توجيه انتباهكم إلى تمادي أرمينيا في
انتهاكات القانون الدولي الإنساني الموجهة ضد السكان المدنيين لجمهورية أذربيجان.

فعلى مدى الأيام الأخيرة، قامت القوات المسلحة الأرمينية، إلى جانب إطلاق نيران
أسلحتها بشكل مكثف على القوات المسلحة لأذربيجان، بشن هجمات متعددة على
السكان المدنيين المقيمين في الأقاليم المكتظة بالسكان المتاخمة لخط المواجهة. وقد خلفت هذه
الأعمال والاستفزازات المتهورة الصادرة عن القوات المسلحة الأرمينية عددا كبيرا من
الإصابات، من بينها إصابات في صفوف السكان المدنيين. وألحقت أضرارا فادحة
بالممتلكات الخاصة والعامة، بما فيها البنيات التحتية المدنية الحيوية.

إن الأعمال التي تأتيها أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني،
ولا سيما أحكام اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولها الإضافيين.



وترد طيه معلومات عما ارتكبه أرمينيا من انتهاكات أخرى للقانون الدولي
الإنساني في سياق تكثيف النزاع المسلح بين أرمينيا وأذربيجان منذ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البنود ٣٥ و ٤٠ و ٦٨ و ٧٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

معلومات عن انتهاكات أخرى للقانون الدولي الإنساني ارتكبتها أرمينيا في سياق تكثيف النزاع المسلح بين أرمينيا وأذربيجان منذ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦

منذ أكثر من عقدين من الزمن، ما زالت أرمينيا تستخدم القوة ضد السلامة الإقليمية لأذربيجان. فقد احتلت ما نسبته ٢٠ في المائة من أراضي أذربيجان وقامت بعملية تطهير عرقي لحوالي مليون مواطن أذربيجاني من تلك المناطق. وتتجاهل أرمينيا قرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣) التي فيها أعاد المجلس تأكيد سلامة أراضي أذربيجان وطالب بالانسحاب الفوري والتام وغير المشروط لقوات الاحتلال من الأراضي الأذربيجانية. وخلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٤، ارتكبت أرمينيا العديد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية.

وابتداءً من الصباح الباكر من يوم ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦، كثفت أرمينيا نشاطها العسكري في منطقة النزاع، والذي اقترن بأعمال انتهاك عديدة للقانون الدولي الإنساني ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. فأرمينيا ترتكب اعتداءات ممنهجة متعمدة وموجهة الأهداف على السكان المدنيين غير المقاتلين تستهدف، من بين ما تستهدف، النساء والمسنين المقيمين في المناطق المكتظة بالسكان المتاخمة لخط التماس بين القوات المسلحة لأرمينيا وأذربيجان. وقد أدت هذه الهجمات إلى مقتل ٦ مدنيين، من بينهم طفلان دون سن السادسة عشرة، وإصابة ٢٤ مدنيا بجروح خطيرة. وألحقت أضراراً فادحة بممتلكات خاصة وعامة، منها بنايات تحتية مدنية حيوية. ودُمّر ما مجموعه ٢٠٦ منازل خاصة و ٦٩ عاموداً من أعمدة الكهرباء، ومحطتين فرعيتين لتوليد الطاقة الكهربائية، وأنابيب للإمداد بالماء والغاز على امتداد كيلومترات. وشُنّت هجمات بقذائف موجهة على مرافق اجتماعية، بما فيها المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة. وكان لا بد من وقف التدريس في ٢٨ مدرسة متضررة. وأصيب مسجد أثناء إقامة الصلاة فيه بقنابل مدفعية ذات عيار كبير (يرد بيان للمعلومات التي جُمعت عن هذه الهجمات في الجدول أدناه).

إن أعمال أرمينيا تمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما أحكام اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولها الإضافيين، فضلا عن اتفاقية حماية الملكية الثقافية في حالة نشوب صراع مسلح. وأدت تلك الهجمات المتعمدة إلى حرمان عدد كبير من المدنيين من حقوقهم الأساسية في الحياة والصحة والملكية والتعليم والاتصال وممارسة الشعائر الدينية. واتخذت أذربيجان التدابير الملائمة لمكافحة استخدام أرمينيا للقوة ضد سلامتها وسيادتها الإقليمية وضمان سلامة السكان المدنيين وممتلكاتهم داخل حدودها المعترف بها دوليا. وقد وجهت أذربيجان مرارا انتباه المجتمع الدولي إلى أن وجود القوات المسلحة الأرمينية غير القانوني في الأراضي الأذربيجانية المحتلة هو السبب الرئيسي للتوتر في المنطقة. فالأعمال التي قام بها نظام أرمينيا الديكتاتوري العسكري في الآونة الأخيرة، بقيادة مجموعة من مجرمي الحرب، تشكل تحديا جسيما للسلام والأمن الدوليين ولالقيم التي يمثلها العالم المتحضر. وتهيب جمهورية أذربيجان بالمجتمع الدولي أن يدين أرمينيا لانتهاكها السافر للقانون الدولي الإنساني. فأذربيجان لن تدخر جهدا لضمان إحلال السلام والعدل في المنطقة.

معلومات عن آثار الهجمات المسلحة التي شنتها أرمينيا على السكان المدنيين والبنيات التحتية لجمهورية أذربيجان منذ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦
(أجري آخر تحديث في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦)

المنطقة						الرقم البيان
أعجابادي	فيزولي	غيرانبوي	تارتار	أغدام	المجموع	
٣	١	٣	٩	١٦	٣٢	١ - مستوطنات تعرضت للقصف
-	-	-	٣	١	٦	٢ - القتلى من المدنيين
٢	١	٨	٤	٩	٢٤	٣ - الجرحى والمصابون من المدنيين
-	-	٣٨	١٦٠	٤٢	٢٧١	٤ - المباني المتضررة، بما فيها:
-	-	٣١	١٥٧	١٨	٢٠٦	- المنازل السكنية الخاصة، منها:
-	-	٢٠	١٧	-	٣٧	المنازل المدمرة تماما
-	-	-	-	٧	٧	المنازل المحروقة
-	-	مباني تابعة لشركات	مبنى واحد تابع لشركة ومبنى عام واحد	٤، بما فيها: ٣ مباني تابعة لشركات مبنى عام واحد	-	المباني غير السكنية
-	-	٢٠	٨	٢	٣٠	- المدارس
-	-	-	-	١	١	- المساجد
-	-	٥	٣	٢٢	٣٠	- أنواع أخرى من المباني
-	-	٦٠	٢٨	٨٣	١٧١	٥ - الماشية الهالكة
-	-	-	٢٣٦	-	٢٣٦	٦ - المناطق المزروعة المتضررة (بالمكثارات)
-	-	-	-	-	٧٤	٧ - البنيات التحتية المدنية الحيوية المدمرة، بما فيها:
-	-	-	٣٩ من أعمدة الكهرباء، محطات فرعية لتوليد الطاقة الكهربائية	٣٠ من أعمدة الكهرباء، محطات فرعية لتوليد الطاقة الكهربائية	٦٩ من أعمدة الكهرباء، محطات فرعية لتوليد الطاقة الكهربائية	- شبكات الإمداد بالكهرباء
-	-	-	مستودعان	-	مستودعان	- شبكات توفير المياه
-	-	-	خط أنابيب طوله كيلومترين	-	خط أنابيب طوله كيلومترين	- شبكات الإمداد بالغاز